



الأحد 18 جمادى الأولى 1447 هـ - 9 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[سيناريوهات لنهاية المشروع الصهيوني الأمّولة وإغراق المصريين في الديون والتعثّر تحذير للأمهات: هذه الأطعمة تُضعف تركيز الطلاب في 4](#)
[المدرسة وتؤثر على أدائهم الدراسي 5 استخدامات لهاتفك ربما لم تعرفها من قبل السلبية ومآلاتها في واقع الأمة: من التحيد والتقليد](#)
[والجبر إلى استعادة المبادرة أهم 10 أسباب للوفاة في العالم.. مرض "حديد" يؤدي إلى وفاة 1.5 مليون شخص سنويًا إضراب تضامني بوسّع](#)
[دائرة الاحتجاج في تونس: الغنوشي ومعارضون ينضمون دعمًا لحوهر بن مبارك ذا كونفرزیشن | هل يقدر العالم على منع إبادة جماعية في](#)
[السودان؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [دعوة](#)

السلبية ومآلاتها في واقع الأمة: من التحيد والتقليد والجبر إلى استعادة المبادرة





الأحد 9 نوفمبر 2025 07:00 م

يبين الدكتور **عمر عبيد حسنة** أن انحدار الأمة سببه **التحيد والسلبية والتقليد والجبر**، حيث أقصيت عن الفاعلية والأمر بالمعروف، وغابت روح النقد والنصيحة حتى في ميادين العلم والمعرفة، مما ولد **كسلاً عقلياً وتواكلاً حضارياً**. ويرى أن استعادة الأمة لمكانتها لا تكون إلا عبر **ممارسات إيجابية وتكافل فعال** يعيد الثقة، ويحيي روح الإبداع والعمل الجماعي لبناء حضارة إسلامية جديدة على هدى من الله.

يقول: إن جل ما أصاب أمتنا، من الارتكاس والانحطاط، مرده بالأساس، إلى السلبية التي اتصفنا بها، من جراء التحيد والتقليد، والجبر.

فالتحيد، قد وقع على أمتنا منذ أعصر مبكرة، بحيث أوقع فينا السيف، فذبح خيارنا، وقصف منسكنا بالمنجنيق، وعولجت مشاكل، فكرية، وسياسية، وقبل ذلك، عقيدية، بالسنان عوض أن تعالج بمنطق اللسان، فطلبت السلامة في الصمت، وترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأسلم رجال السلطة -إلا من رحم ربك- لأهوائهم وغرائزهم، فازدادت الهوة اتساعاً، إذ غاب مبدأ: " والله لو رأينا فيك اعوجاجاً يا عمر لقومناه بحد سيوفنا " .

أثر التحيد على العلم والخطاب والمعرفة

وحتى في الجانب العلمي، اندرس خلق: (قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك) ، وتركز واقع: (صه) ، و (اخرس فانتك الله) ، فانطوى المسلمون على أنفسهم، وأفرزت لتسميتهم كلمات مثل: (الدهاء) و (الغوغاء) و (السوقة) و (الجهلة) و (الرعاع) وغيرها... فأسلم العلماء أيضاً -إلا من رحم ربك- لأنفسهم، واستخذوا لهذا الواقع.. بل عضدوه بممارساتهم، فأصبحت تجد في مقدمة كتاب أحدهم مثلاً: (تأليف الشيخ الأكبر، والكبريت الأحمر، الإمام، المجتهد، العارف بالله...) ، أو تجد: (قال الشيخ الإمام، العالم، العلامة، الحبر الفهامة، المحقق المدقق، الحجة، الحافظ، المجتهد، شيخ الإسلام والمسلمين، وارث علوم سيد المرسلين، جلال الدين، أوجد المجتهدين. فلا يبدأ القارئ القراءة، إلا وقد أصيب بالشلل العقلي.. ويدعم ذلك في غضون الكتاب عبارات مثل: (وهذا لا يقوله مسلم) ، أو قد تجد مباشرة عبارة: (ولعن الله من يقول هذا، فما يقوله مسلم) واضمحلث الثقة الممكنة من النصيحة، التي جعلها الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم ، هي الدين في قوله: (الدين النصيحة) ، وحتى حين تقع النصيحة، فإنها تعارض بالتجهيل، والتفسيق، والرمي بالزندقة، في أحيان كثيرة، فانزلقت الأمة، إلى غياهب التحيد، فالسلبية، التي أدت إلى التقليد، الذي أدى بدوره إلى الكسل العقلي، فالإداعي، وهو كسل وجد تكأته، في عقيدة الجبر، التي شاعت في الأمة، فأدت إلى التواكل، فكأنما يصدق فينا قول الشاعر:

فلو كان سهما واحداً لاتقيته *** ولكنه سهم وثن وثالث

سلسلة الانزلاق من التحيد إلى الجبر والتواكل

إن رفع هذا القدر من البلاء، لا يمكن أن يتم، إلا بالممارسات الإيجابية، التي ينبغي أن يضطلع بالقيام بها جميع المسلمين، كل من زاويته، وبحسب قدرته، مما هو كفيل -إن شاء الله- بإعادة الثقة، وزرع الحياة في أوصال الأمة، وتفتيق الإبداع، في عقول أبنائها، كيما يجددوا كيانها، ويعيدوا بناء الحضارة، وصياغة التاريخ، على هدى من الله، وامتنال لأوامره.

أبعاد الحركة المطلوبة لاستعادة الفاعلية

فهذه أبعاد ثلاثة أساسية، تؤطر حركة الإنسان المسلم، في الواقع، بأوامر الله عز وجل ، ورسوله صلى الله عليه وسلم ، الحائثة، على تبني هموم الناس، والتكافل، والتعاضد معهم، قصد اجتياز عقبات مشاكلهم، زلفى إلى الله، وبرهنة على صلاحية دينه، لكل مكان وزمان، ودفعاً للبلاء، وإقامة لبنان خير أمة على للناس، من جديد.

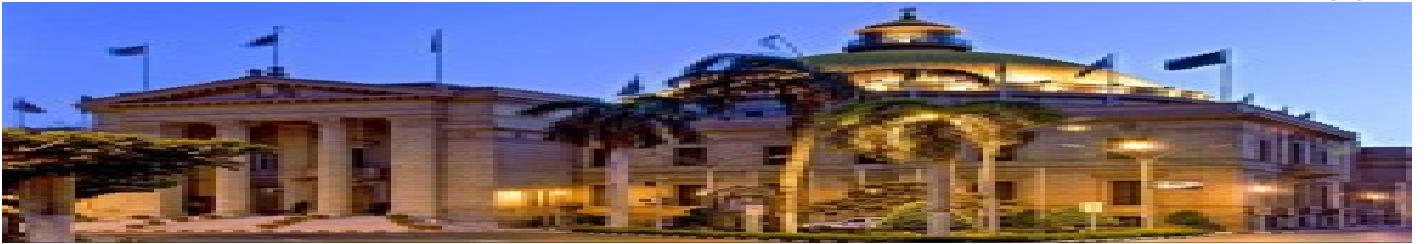
تقارير



[الأوبرا: الصفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسينسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

؟سانلا بولاق نوصلخملا ةداقلا بسكي فيك

[كيف يكسب القادة المخلصون قلوب الناس؟](#)

مللا لبيسي ف ةداهشلا

[الشهادة في سبيل الله](#)

ن يكمتلاو رصنلا طبرش ءاعدلاو ملالاى لا عرضتلا

[التضرع إلى الله والدعاء شرط للنصر والتمكين](#)

ملالا تاملكلا لديم لا .. رصنو علائبا

[ابتلاء ونصر.. لا مبدل لكلمات الله](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك